[300] أبو السرايا السرى بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " وتوفى محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه المؤيد، فندب الحسن ابن سهل إليه هرثمة بن أعين فحاربه وأسره وحمله إلى الحسن بن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه وقال: كيف رأيت صنع ا بابن عمك ؟ فقال محمد بن محمد بن زيد: رأيت أمين ا في العفو والحلم وكان يسيرا عنده أعظم الجرم فأعرض عن جهلى وداوى سقامه بعفو جلا عن جلدتي هبوة السقم وتوفى محمد بن محمد بن زيد بمرو، سقاه المأمون السم سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعا فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده. والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبى عيد ا جعفر الشاعر (1) وحده، فأعقب أبو عبد ا جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم، أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالحمانى قال أبو نصر البخاري: وكان مشتهرا بالشراب. قال أبو عبد ا العلانى: كان محمد بن جعفر الحمانى يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الحمانى وحده، كان نزل في بنى حمان فنسب إليهم (2) وهو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبيين، فمن شعره:

_____ (1) قد عرفت من عبارة العمرى في (المجدي) التى أثبتناها في الهامش أن جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وأنه الذى أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب، فجعفر عند العمرى أخوه محمد ابن محمد ابن زيد لا إبنه فلاحظ. م ص (2) كان الحمانى يعرف بالافوه وكان يقول: أنا شاعر وابى شاعر وجدى = _____